جداول التحريرات من كتاب:

التحفة السنية

في تحرير طرق الشاطبية والدُّرة المضيَّة

للشيخ العلَّامة الدكتور:

عليّ بن محمد توفيق النّحاس

الأوجه المقدمة في الأداء لقالون

١- ضم ميم الجمع وصلتها بالواو.

٢- قصر المد المنفصل.

٣- (يأته مؤمنا) في طه بالصلة.

٤- (ءأشهدوا) بالزخرف بالإدخال والتسهيل للهمزة الثانية.

٥- (يشاء إلى) وأمثاله بتسهيل الهمزة الثانية.

٦- (بالسوء إلا) بالإبدال والإدغام.

٧- (تأمنا) بالرّوْم وهو المقدم للقراء السبعة.

٨- (التوراة) حيث أتت بالفتح.

٩- (ها) و(يا) من فاتحة مريم بالفتح.

١٠- (هار) بالإمالة.

١١- (اركب معنا) بالإدغام.

١٢- (يلهث ذلك) بالإدغام.

١٣- (إلى ربيَ إن) بفتح الياء أو إسكانها.

١٤- (الداع دعان) بحذف الياء.

١٥- (التلاق) و(التناد) بحذف الياء.

١٦- (فما أتان) وقفًا بإثبات الياء.

١٧- (أهب) في مريم بالهمز.

١٨- (إن أنا إلا) (وما أنا إلا) بإثبات الألف وصلًا ووقفًا.

١٩- (تعدوا)- (نعما)- (يَهَدِّي)- (يخصمون) وجهان أصحهما الإسكان.

٢٠- في (ءالآن) مد البدل أو قصره مع قصر اللام أو تسهيل الهمزة مع قصر اللام.

بيان طرق قالون من الشاطبية

بيان الخلاف	طريق التيسير عن ابن بويان	طريق القزاز من التذكرة	طريق الشاطبي عن ابن غصن	ما أخذ به المغاربة في مصحف قالون
الطريق	قراءة الداني على أبي الفتح	قراءة الداني على أبي الحسن	قرأ به على النفزي	طريق الشاطبي
ميم الجمع	صلة	إسكان وصلة	إسكان وصلة	إسكان
المد المنفصل	قصر	فويق القصر	قصر وتوسط	قصر
يأته مؤمنا	الصلة	القصر	وجهان	القصر
ءأشهدوا	إدخال ثم تسهيل	قصر ثم تسهيل	وجهان	قصر وتسهيل
يشاء إلى[1]	وجهان والتسهيل أرجح	وجهان	وجهان	تسهيل
بالسوء إلا	إبدال وإدغام	وجهان	وجهان	إبدال وإدغام
تأمنا	الروم	إشمام	وجهان	وجهان
التوراة	فتح	تقليل	وجهان	فتح
ها ويا	فتح	تقليل	وجهان	فتح
هار	الإمالة	فتح	إمالة	إمالة

(١) مذهب أبي الفتح هو تسهيل الهمزة المكسورة بعد ضم ومذهب غيره هو إبدالها واوًا كما جاء في (النشر).

بيان الخلاف	طريق التيسير عن ابن بويان	طريق القزاز من التذكرة	طريق الشاطبي عن ابن غصن	ما أخذ به المغاربة في مصحف قالون
اركب معنا	إظهار	إدغام	وجهان	إدغام
يلهث ذلك	إظهار	إدغام	وجهان	إدغام
إلى ربي إن	فتح وإسكان	وجهان	وجهان	فتح
الداع إذا دعان	الحذف	الحذف	وجهان	الحذف
التلاق، التنادي	الإثبات انفرادة والحذف صحيح	الحذف	وجهان	الحذف
فما أتان	الإثبات للياء وقفا	إثبات	وجهان	إثبات
أهب	بالهمز	بالياء	وجهان	الهمز
إن أنا إلا	وجهان	الحذف	وجهان	الإثبات
نعما، تعدوا يخصمون يهدي	وجهان الإسكان أو الاختلاس والإسكان بالنص عن قالون	الإسكان والاختلاس	وجهان	الاختلاس

بيان الأوجه المقدمة لورش في الأداء

١- التوسط في مد البدل واللين.

٢- الإبدال للهمزة الثانية بعد فتح من كلمة نحو: (ءأنذرتهم).

٣- التوسط في الواو والهمزة من: (سوءات).

٤- التوسط في البدل والتوسط في مد اللام من (آلأَن) موضعي يونس وله أيضًا المد في البدل وتوسط مد اللام.

٥- عدم المد في: (يؤاخذ).

٦- التسهيل في: (ءامنتم) مع توسط البدل وهو في الأعراف وطه والشعراء وكذلك الحكم في: (ءألهتنا) في الزخرف.

٧- الوقف على: (ءأنت) أو: (أرأيت) بالتسهيل حذرًا من اجتماع ثلاث سواكن.

٨- له في الهمزتين المتفقتين من كلمتين تسهيل الثانية من **التيسير** والراجح إبدالها حرف مد لأنه طريق المصريين نحو: (جاء أمرنا) (والسماء إن)- (أولياء أولئك).

٩- له في موضعي: (هؤلاء إن) بالبقرة و(البغاء إن) بالنور إبدال الهمزة الثانية ياء خفيفة الكسر وهو الراجح من **التيسير**.

١٠- له في: (جاء آل) في الحجر والقمر خاصة تسهيل الهمزة الثانية مع توسط البدل ورجحه الداني، ومن أخذ بالإبدال طردًا للباب له المد الطويل أو القصر وليس له التوسط.

١١- يجوز في: (ها أنتم)- و(أرأيت) وبابه التسهيل للهمزة ويجوز الإبدال ألفًا مع المد الطويل.

١٢- الإدغام في نون: (يس والقران). والإظهار في نون: (ن والقلم).

١٣- تقليل ذوات الياء كلها الرائي وغير الرائي وكذلك رءوس الآيات كلها بما فيها المختومة بـ(ها) ضمير المؤنثة الغائبة.

١٤- له التقليل في: (أراكهم) بالأنفال و(هداي) و(محياي) و(مثواي) و(الجار) و(جبارين).

١٥- التفخيم في الراء من: (ذكرًا)- (وسترًا)- (وحجرًا)- و(إمرًا)- (وصهرًا)- و(وزرًا).

١٦- التفخيم في راء (حيران).

١٧- التغليظ في اللامات بعد الألف نحو: (يصالحا)- و(فصالا)، والتغليظ عند الوقف على نحو: (يوصل).

١٨- الإسكان في: (محياي).

١٩- عدم النقل في: (كتابيه إني) في الحاقة ويترتب عليه السكت في: (ماليه هلك) أي هاء.

٢٠- الراجح له السكت بعد السورتين بلا بسملة.

٢١- له في (يلهث ذلك) الإظهار.

٢٢- له تسهيل همزة (أئمة) وعدم الإبدال.

٢٣- له رَوْم (تأمنا) في سورة يوسف.

الخلاف في طرق الأزرق عن ورش

طريق	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق ابن سيف	مصحف المدينة المنورة
طريق	أحمد بن أسامة التجيبي	الأنماطي عن الخياط	ابن أبي الرجاء	ابن عراك عن الخولاني	أبو عدي	
طريق	ابن خاقان	ابن خاقان	ابن خاقان	الداني عن أبي الفتح	الداني عن أبي الحسن	طرق ابن خاقان
١- البسملة بين السورتين	السكت	السكت	السكت	السكت	السكت	رسم على الوصل
٢- بين الأربع الزهر	قرأ الداني بالبسملة	البسملة	البسملة	السكت	البسملة	يجوز السكت والبسملة
٣- الهمزة المفتوحة بعد فتح نحو ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾	الإبدال ألفًا	الإبدال ألفًا	الإبدال ألفًا	الإبدال ألفًا	تسهيل الثانية	الإبدال ألفًا

طريق	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق النحاس	طريق ابن سيف	مصحف المدينة المنورة
٤- ﴿أَىِمَّةَ﴾	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية
٥- الهمزتان المتفقتان من كلمتين نحو ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾	التسهيل هو في التيسير وطريق المصريين الإبدال	إبدال الثانية طريق المصريين	إبدال الثانية طريق المصريين	إبدال الثانية طريق المصريين أو التسهيل	تسهيل الثانية	إبدال الثانية حرف مد
٦- ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ الحجر والقمر	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية أو الإبدال	تسهيل الثانية أو الإبدال	تسهيل الثانية أو إبدالها	تسهيل الثانية	تسهيل الثانية
٧- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ﴾	إبدال الثانية ياء مكسورة	الإبدال ياء ساكنة	الإبدال ياء ساكنة	الإبدال ياء مكسورة أو تسهيل الثانية	التسهيل أو إبدالها ياء والمقدم الكسر	الإبدال للثانية

طريق ابن سيف		طرق النحاس				
مصحف المدينة	أبو عدي	ابن عراك عن الخلاف	ابن أبي الرجاء	الإنماطي عن الخياط	التجيبي	طريق
	الداني عن ابن الحسن	الداني عن أبي الفتح	ابن خاقان	ابن خاقان	ابن خاقان	طريق
توسط	قصر	طول	طول	توسط	توسط	٨- مدل البدل
توسط	توسط شيء وقصر كل الباب	إشباع	توسط	توسط	توسط	٩- اللين
توسط الواو والبدل	قصر الواو وقصر البدل	قصر الواو وإشباع البدل	قصر الواو وتوسط البدل	قصر الواو وتوسط البدل	توسط الواو والبدل	١٠- ﴿سَوْءَات﴾
إبدال	قصر وتسهيل أو إبدال	قصر وتسهيل	تسهيل أو إبدال	وجهان التسهيل والإبدال	قصر وتسهيل الهمزة	١١- ﴿ها أنتم﴾
إبدال	تسهيل	تسهيل	تسهيل وإبدال	تسهيل وإبدال	تسهيل	١٢- باب ﴿أَرَءَيْتَ﴾
إظهار	إدغام	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	١٣- ﴿يَلْهَثْ ذَّالِكَ﴾

	طرق النحاس					طريق ابن سيف	
١٤- ﴿يسٓ ۝١ وَالْقُرْءَانِ﴾	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام	إدغام
١٥- ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إظهار	إدغام	إظهار
طريق	النحاس	النحاس	النحاس	النحاس	النحاس	أبو عدي	مصحف المدينة
طريق	التجيبي	الإنماطي عن الخياط	ابن أبي الرجاء	ابن عراك عن الخولاني	الداني		
طريق	ابن خاقان	ابن خاقان	ابن خاقان	الداني عن أبي الفتح	عن ابن غلبون		
١٦- الياءي	تقليل	وجهان	تقليل	تقليل	فتح	تقليل	
١٧- رءوس الآي ما عدا (ها)	تقليل	تقليل	تقليل	تقليل	تقليل	تقليل	
١٨- رءوس الآيات المختومة بـ(ها)	وجهان	وجهان	وجهان	تقليل	فتح	فتح	

طرق النحاس					طريق ابن سيف	
١٩- ﴿أَرَىٰكَهُمْ﴾	تقليل	وجهان	تقليل	فتح	تقليل	تقليل
٢٠- ﴿وَٱلْجَارِ﴾	تقليل	وجهان	تقليل	تقليل	فتح	تقليل
٢١- ﴿جَبَّارِينَ﴾	تقليل	وجهان	تقليل	تقليل	فتح	تقليل
٢٢- باب ﴿ذِكْرًا﴾ و﴿سِتْرًا﴾	تفخيم	وجهان الراجح التفخيم	تفخيم	تفخيم	ترقيق	تفخيم
٢٣- ﴿حَيْرَانَ﴾	طريقهُ التفخيم وذكره مرققا	وجهان	تفخيم	ترقيق	ترقيق	تفخيم
٢٤- ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾	روم	وجهان	روم	إشمام	إشمام	وجهان والروم مقدم

طرق		النحاس	النحاس	النحاس	أبو عدي	
طريق	التجيبي	الإنماطي	ابن أبي الرجاء	ابن عراك عن الخياط	الداني	مصحف المدينة
طريق	ابن خاقان	ابن خاقان	ابن خاقان	الداني عن أبي الفتح	عن ابن غلبون	
٢٥- ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	وجهان وقرأ بالإبدال	وجهان والإبدال أرجح	إبدال	تسهيل	وجهان والإبدال أرجح	الإبدال مقدم
٢٦- ﴿فِرْقٍ﴾	وجهان	وجهان	وجهان	وجهان	تفخيم	وجهان
٢٧- ﴿فِصَالًا﴾ وبابه	وجهان والتفخيم أولى	وجهان والتفخيم مقدم	وجهان	وجهان وقدم التفخيم	ترقيق	وجهان
٢٨- الوقف على نحو: ﴿فَطَالَ﴾	وجهان والتفخيم أرجح	وجهان والتفخيم أرجح	وجهان	التفخيم	التفخيم	وجهان
٢٩- ﴿وَمَحْيَايَ﴾	إسكان	وجهان	إسكان	فتح	إسكان	إسكان
٣٠- عين	توسط	توسط وطول	توسط وطول	توسط وطول	توسط	توسط

طرق		النحاس	النحاس	النحاس	أبو عدي	
٣١- باب ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾	تسهيل وإبدال	تسهيل وإبدال	تسهيل وإبدال	تسهيل وإبدال	الإبدال	إبدال

تفصيل هذه الأوجه

١- الإبدال والإدغام في (بالسوء إلا) بيوسف.

٢- الإظهار في (يعذب من) بالبقرة.

٣- الوقف على (ينادي) في سورة ق بالياء للبزي وقنبل معًا.

٤- تسهيل الهمزة من (لأعنتكم) بالبقرة.

٥- في باب (تيأسوا) بيوسف والرعد القلب والإبدال.

٦- الإظهار في (اركب معنا) في سورة هود.

٧- عدم هاء السكت في الوقف على (بم وعم وفيم ومم ولم).

٨- الإسكان في (عندي أولم) في سورة القصص.

٩- الإسكان في (لي دين) بالكافرون.

١٠- عدم تشديد (تفكهون) بالواقعة و(تمنون) بآل عمران وصلًا وهو الصحيح.

١١- حذف الألف من (لا أدراكم) بيونس و(لا أقسم) بالقيامة.

١٢- إثبات الهمز في (شركاءي الذين) بالنحل وهو الصحيح.

١٣- (لينذر الذين ظلموا) بالأحقاف بالياء.

١٤- المد في (ءانفا) بسورة القتال.

١٥- الحذف وقفًا للألف في (سلاسلا).

١٦- التكبير من آخر الضحى.

تم بحمد الله تحرير طرق البزي من الشاطبية.

بيان توزيع الخلاف في الشاطبية على طرق البزي

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير عن أبي ربيعة	طريق ابن الحباب		
			عن النجاد	طريق فارس بن أحمد	قراءة الداني على أبي الحسن
﴿بِالسُّوٓءِ إِلَّا﴾	وجهان	إبدال وإدغام	إبدال وإدغام	إبدال وإدغام	إبدال وإدغام
﴿يُعَذِّبُ مَن﴾	وجهان	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام
﴿لَأَعۡنَتَكُمۡ﴾	وجهان	تسهيل	تحقيق	تحقيق	تحقيق
باب ﴿تَاْيۡـَٔسُواْ﴾	وجهان	قلب وإبدال	الهمز	الهمز	الهمز
﴿ارۡكَب مَّعَنَا﴾	وجهان	إظهار	إدغام	إدغام	إدغام
إلحاق هاء السكت عند الوقف على مم وأمثالها	عدم الهاء وقفًا	عدم الهاء وقفًا	عدم الهاء وقفًا	عدم الهاء وقفًا	الوقف بالهاء
﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾	وجهان	إسكان	فتح	فتح	فتح
﴿وَلِيَ دِينِ﴾	وجهان	إسكان	إسكان	إسكان	فتح
﴿تَفَكَّهُونَ﴾ و﴿تَمَنَّوۡنَ﴾	وجهان	تخفيف	تخفيف	تخفيف	تخفيف

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير عن أبي ربيعة	طريق ابن الحباب		
			عن النجاد	طريق فارس بن أحمد	قراءة الداني على أبي الحسن
﴿وَلَآ أَدۡرَىٰكُم﴾ ﴿وَلَآ أُقۡسِمُ﴾	وجهان	قصر	إثبات	إثبات	إثبات
﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾	وجهان	الهمز	الهمز	الهمز	الهمز
﴿لِّتُنذِرَ﴾ الأحقاف	وجهان	الأصح الياء	التاء	التاء	الياء
﴿ءَانِفًا﴾	وجهان	المد	المد	المد	المد
﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ وقفًا	وجهان	الحذف	إثبات	إثبات	إثبات
التكبير للختم	أواخر السور أو أوائلها	لأواخر السور	لأواخر السور	لأواخر السور	لأواخر السور وطريق الداني لأوائل السور
لفظه	مع التهليل أو بدونه	تكبير فقط	تهليل وتكبير	تهليل وتكبير	تهليل وتكبير
﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾	وجهان	إبدال	تسهيل	تسهيل	إبدال
﴿يُنَادِ﴾ وقفًا في (ق)	وجهان	الوقف بالياء	الوقف بالياء	الوقف بالياء	الوقف بالياء

تحرير طرق الشاطبية
في رواية قنبل

موضع الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير	طريق غير التيسير	عزو الطرق لغير التيسير
إدغام ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾	وجهان	الإظهار	الإدغام	من قراءة الداني على أبي الحسن
﴿نرتعي﴾	الخلاف في إثبات الياء	الحذف	الإثبات	طريق أبي ربيعة عن قنبل وعن ابن الصباح عن قنبل من المفردات
﴿يَتَّقِى﴾	إثبات الياء	إثبات الياء	الحذف	من طريق ابن شنبوذ
﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾	وجهان	فتح الياء	الإسكان	عن ابن ربيعة ومحمد بن الصباح عن قنبل
﴿بالوادي﴾ وقفًا	وجهان	الإثبات	الحذف	من قراءة الداني على أبي الحسن
﴿بالسؤوق﴾ ﴿سؤقه﴾	إثبات الواو أو حذفها	حذف الواو	إثبات الواو عن الشاطبي	نص عليه الهذلي وهو طريق بكار عن ابن مجاهد

موضع الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير	طريق غير التيسير	عزو الطرق لغير التيسير
﴿رَءَاهُ﴾ بالقصر	وجهان	قصر الهمز	المد	رواه الزينبي عن قنبل
الهمزتان المتفقتان من كلمتين	وجهان	تسهيل الهمزة الثانية	الإبدال	رواه عامة المصريين والمغاربة عن قنبل
التكبير للختم	وجهان	عدم التكبير	التكبير	عن أبي الفتح فارس من غير طريق ابن مجاهد
لفظه	وجهان	عدم التكبير	لا إله إلا الله والله أكبر	التهليل مع التكبير، عن أبي الفتح والتكبير فقط من غير طريق ابن مجاهد

تفصيل هذه الأوجه

١- تسهيل الهمزة الثانية من الكلمتين المتلاقيتين نحو: (جاء أحد) (بالسوء إلا) (أولياء أولئك).

٢- عدم إثبات الياء في (من راق) (وبل ران).

٣- الفتح للياء في (عندي أولم) في سورة القصص.

٤- الحذف للياء في (يرتع) بسورة يوسف.

٥- إثبات الياء في (يتقي) في سورة يوسف.

٦- إثبات الياء في (الوادي) بسورة الفجر وصلًا ووقفًا.

٧- حذف الواو من (السؤق) و(سؤقه) فتقرأ بالهمز ولا واو بعدها.

٨- القصر للهمزة في (رآه) بالعلق.

٩- التكبير للختم ليس طريقه ولكنه استحباب من القراء.

١٠- إظهار (يعذب من يشاء).

١١- إثبات الياء في (ينادي) وقفًا في سورة ق.

تم تحرير طرق الشاطبية عن قنبل بحمد الله

الكتاب	التيسير	جامع البيان	التذكرة	جامع البيان	طرق أخرى
(يا بُشْرَيَ)	ثلاثة أرجحها الفتح	الفتح	الفتح والتقليل والفتح أرجح	الفتح	الثلاثة في الشاطبية ورجح الفتح
(أكرمني) (أهانني)	التخيير والحذف أرجح	حذف	حذف	حذف	الوجهان في الشاطبية
(آتاني) وقفًا	إثبات	إثبات	إثبات	إثبات	ذكر الخلاف فيها الداني في المفردات فأثبت الشاطبي فيها وجهين
(نِعِمَّا) لأبي عمرو من الروايتين	وجهان أحسنهما الإسكان	وجهان	اختلاس	وجهان	الوجهان في الشاطبية كأصلها ولكنه لم يذكر الاختلاس فيها

الكتاب	التيسير	جامع البيان	التذكرة	جامع البيان	طرق أخرى
﴿بَارِيِكُمْ﴾ و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ وبابه	إسكان	اختلاس	اختلاس	إسكان	وجهان في الشاطبية
﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾[1]	إبدال	تسهيل	إبدال	تسهيل	وجهان في الشاطبية

(١) مذهب أبي الفتح تسـهيل الهمزة المكسـورة بعد ضم ومذهب غيره إبدالها واوًا كما جاء في (النشر).

بيان توزيع الخلاف المذكور في الشاطبية على الطرق في رواية الدوري عن أبي عمرو

الكتاب	التيسير	جامع البيان	التذكرة	جامع البيان	طرق أخرى
الطريق	الداني على الفارسي عن ابن مجاهد	الداني على أبي الفتح عن السامري عن ابن مجاهد	الداني على أبي طاهر عن ابن مجاهد	الداني على فارس عن الخراساني عن ابن فرح	
ما بين السورتين	الوصل	السكت	السكت	السكت	الوجهان في الشاطبية
المنفصل	توسط أو فويق القصر	قصر	توسط أو فويق القصر	قصر	الوجهان في الشاطبية
﴿يَرْضَهُ﴾	صلة	الصلة	الصلة	الإسكان	الوجهان في الشاطبية
﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾	قصر	قصر	قصر	قصر	الوجهان في الشاطبية
﴿أَءُنزِلَ﴾	إدخال	قصر	قصر	قصر	الوجهان في الشاطبية
﴿أَءُلْقِىَ﴾	إدخال	قصر	قصر	قصر	الوجهان في الشاطبية

الكتاب	التيسير	جامع البيان	التذكرة	جامع البيان	طرق أخرى
﴿ٱلنَّاسِ﴾	إمالة	فتح	فتح	فتح	الوجهان في الشاطبية
﴿ٱلَّٰٓـِٔي﴾	إبدال ياء ساكنة	تسهيل الهمزة مع المد والقصر	إبدال ياء ساكنة	تسهيل الهمزة مع المد والقصر	الوجهان في الشاطبية
﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾	سكت لإظهار الياء	التسهيل ويلزم منه الإظهار للياء الثانية	سكت حتى يتم الإظهار للياء	التسهيل يلزم منه الإظهار للياء الثانية	
الراء المجزومة عند اللام	إدغام	وجهان وأخذ بالإدغام	إظهار	وجهان وأخذ بالإدغام	الوجهان في الشاطبية
﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾	الفتح	الفتح	الفتح	الفتح	وذكر في المفردات التقليل من قراءته على أبي حمدون والوجهان في الشاطبية

تفصيل الأوجه المقدمة لأبي عمرو

١- التسهيل مع عدم الإدخال في (ءأنبئكم) بآل عمران. وله التسهيل مع الإدخال في (ءأنزل) في (ص) و(ءألقى) بالهمز للدوري والتسهيل مع عدم الإدخال فيها للسوسي.

٢- حذف الياء من (أهانن وأكرمن) بالفجر وصلا.

٣- الفتح في (تترا) في المؤمنون وله الفتح في (بشراي) بيوسف وجهًا مقدمًا.

٤- إثبات الياء في (فما ءاتاني) وقفًا في سورة النمل.

٥- الإسكان في (نعما) والاختلاس في (يهدي) بيونس و(يخصمون) في يس.

ويختص الدوري عن أبي عمرو بما يلي:

١- إشباع الصلة في (يرضه لكم) بالزمر.

٢- المد في المنفصل ثلاث أو أربع حركات.

٣- إمالة (الناس) المجرور.

٤- الفتح في (يا أسفى) والتقليل في (يا حسرتى)- (يا ويلتى)- و(أنى) الاستفهامية.

٥- الإسكان في (يأمركم) و(يشعركم) وبابه.

٦- الاختلاس في (أرنا) وبابه.

٧- إدغام الراء المجزومة في اللام وجهًا واحدًا نحو: (واصبر لحكم) و(اغفر لنا).

تمـت الأوجـه المقدمة للـدوري أبي عمـرو من رواية الـدوري عنه وقـد أخذ بها مصحـف المدينة المنـورة طبعة مجمع الملك فهد فيما عدا مـا ذكرناه من إثبات الياء في أكرمني وأهانن مع أن الحذف أعدل وفقًا لمذهبه. والله تعالى أعلم.

تحرير طرق الشاطبية في رواية السوسي

طريق الكتاب	طريق من قراءة الداني	طرق أخرى	عزو الطرق التي خالفت التيسير
طريق الداني	على أبي الفتح		
طريق الراوي	من طريق موسى بن جرير		
إمالة ﴿وَنَا﴾	الفتح	الفتح	أجمع الرواة عن السوسي على الفتح
إمالة يا من فاتحة مريم	الفتح	الإمالة	طريق أبي بكر القرشي
إمالة راء ﴿رَءَا﴾ قبل متحرك	الفتح	إمالة الراء	من غير طريق ابن جرير
إمالة الراء من نحو: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾	الفتح	إمالة الراء	طريق القرشي والرقي وأبي عثمان النحوي
إمالة الراء وصلًا من نحو: ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾	الإمالة وصلا	الفتح	قرأ به الداني على أبي الحسن من طريق ابن جمهور
اللام من نحو: ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾	تفخيم اللام	ترقيق اللام	طريق الخراساني من قراءة الداني على الفتح

طريق الكتاب	طريق من قراءة الداني	طرق أخرى	عزو الطرق التي خالفت التيسير
﴿فبشر عبادى الذين﴾ في الزمر	حذف الياء وصلًا ووقفًا	فتح الياء وصلًا وسكونها وقفًا	قراءة الداني على أبي الفتح من طريق القرشي
﴿بَارِئِكُمْ﴾	تحقيق الهمز	إبدال الهمز ياء	انفراد من أبي الحسن ابن غلبون وَضُعِّفَ في النشر
الإدغام الكبير	يجوز بخلف عنه	يجوز مطلقًا	قرأ الشاطبي بالإدغام الكبير للسوسي
﴿ءَالَ لُوطٍ﴾	الراجح الإدغام	وجه الإظهار	حكى عن ابن مجاهد
إدغام نحو: ﴿هُوَ وَمَن﴾	الراجح الإدغام	وجه الإظهار	حكى عن ابن مجاهد
﴿طَلَّقَكُنَّ﴾	الراجح الإدغام	وجه الإظهار	حكي عن ابن مجاهد
﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا﴾	الراجح الإدغام	وجه الإظهار	حكي عن ابن حبيش
﴿جِئۡتَ شَيۡـًٔا﴾	الراجح الإدغام	وجه الإظهار	بالوجهين قرأ الداني ورجح الإدغام
﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾	رجح الإظهار	وجه الإدغام	جعلوه من باب الإدغام الصغير
إن سبق الساكن الصحيح الحرف المدغم	وجهان	وجهان	رجح الأولون الإدغام ومال المتأخرون إلى الروْم

تفصيل الأوجه الراجحة للسوسي

١- تخصيص الإدغام الكبير للسوسي دون الدوري.

٢- الخلاف في الإدغام الكبير فله الإدغام أو الإظهار مع إبدال الهمز الساكن.

٣- الراجح إدغام هو المضموم هاؤه نحو: (هو من)- و(آل لوط) و(طلقكن)- و(لقد جئت شيئًا)- و(الرأس شيبًا).

٤- له الوجهان فيما حذف منه حرف العلة من أجل الجزم وهو: (يبتغ غير)- (وإن يكن كاذبا)- (ويحل لكم). وله الوجهان في: (التوراة ثم)، (الزكاة ثم)، (ءات ذا القربى)- (ولتأت طائفة)- وله الإدغام أو الإخفاء بالروم إذا كان الحرف قبله ساكنًا صحيحًا نحو: (المهد صبيًّا)- والراجح عند قدماء الأئمة الإدغام.

٥- الفتح في نأى- و(يا) من فاتحة مريم (كهيعص).

٦- الإمالة في نحو: (القرى التي)- و(نرى الله) والتفخيم في لام الجلالة هنا أرجح.

٧- له (فبشر عبادي) بالزمر حذف الياء وصلًا ووقفًا.

تمت الأوجه الراجحة للسوسي من **الشاطبية والتيسير**.

بيان توزيع الخلاف من الشاطبية
في طرق هشام عن ابن عامر

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير الداني عن أبي الفتح	طريق الجمال الداني على الفارسي	قراءة الداني على أبي الحسن	طرق أخرى
طريق	عدة طرق	ابن عبدان عن الحلواني	الجمال عن الحلواني	الحسن العباسي عن الحلواني	
البسملة بين السورتين	وصل أو سكت	بسملة	بسملة	سكت	
﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ وبابه	الصلة والقصر	القصر	الصلة	الصلة	
﴿وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا﴾	صلة	صلة	صلة	صلة	
﴿يَرۡضَهُ﴾ بالزمر	إسكان وقصر	قصر	قصر	قصر	الإسكان عن الخراساني عن ابن خليع

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير الداني عن أبي الفتح	طريق الجمال الداني على الفارسي	قراءة الداني على أبي الحسن	طرق أخرى
الهمزة المفتوحة بعد فتح نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	تسهيل وتحقيق مع الإدخال	تسهيل مع الإدخال	إدخال مع تحقيق	إدخال مع تسهيل	
الهمزة المكسورة بعد فتح نحو: ﴿أَئِفْكًا﴾	التحقيق مع الإدخال وعدمه إلا في سبعة مواضع	التحقيق مع الإدخال	التحقيق مع الإدخال	التحقيق مع القصر وأدخل في سبعة مواضع	
﴿أَئِنَّكُمْ﴾ في فصلت	تسهيل مع الإدخال وتحقيق مع الإدخال	إدخال مع التسهيل	إدخال مع التسهيل	تسهيل مع إدخال	التحقيق من طرق العراقيين
﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ آل عمران	الإدخال مع التحقيق أو القصر مع التحقيق	إدخال مع التحقيق	إدخال مع التحقيق	القصر مع التحقيق	طريق الداجوني القصر مع التحقيق في الثلاثة
﴿أَءُنزِلَ﴾ ص ﴿أَءُلْقِيَ﴾ القمر				المد مع التسهيل	
﴿أَئِمَّةَ﴾	الإدخال وعدمه	القصر	إدخال	إدخال	

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير الداني عن أبي الفتح	طريق الجمال الداني على الفارسي	قراءة الداني على أبي الحسن	طرق أخرى
﴿هَلۡ تَسۡتَوِي﴾	إظهار	وجهان أرجحهما الإظهار	إظهار	إظهار	
﴿أَرۡهَطِيٓ﴾	إسكان	الفتح	الإسكان	الإسكان	
﴿كيدوني﴾ وصلًا ووقفًا	إثبات الياء بخلف	إثبات الياء	إثبات الياء	إثبات الياء	ابن الجزري الحذف
﴿وَلَا تَحۡسَبَنَّ﴾ آل عمران	وجهان	التاء	الياء	التاء	
﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ الأنعام	الخلاف في تشديد النون	التخفيف	التشديد	التخفيف	
﴿هيتَ﴾ بيوسف	فتح التاء أو ضمها	فتح التاء	فتح التاء	فتح التاء	الضم عند الداجوني
﴿أَفۡـِٔدَةً﴾ إبراهيم	وجهان	إشباع الياء	الياء	الياء	الحذف عند الداجوني
﴿كِسَفًا﴾ بالروم	فتح السين وإسكانها	إسكان	إسكان	إسكان	الفتح عند الداجوني
﴿لَمَّا مَتَٰعُ﴾ الزخرف	تخفيف أو تشديد	تخفيف	تشديد	تشديد	
﴿لَا تَكُونَ﴾ الحشر	بالتاء أو الياء	بالتاء	بالياء	بالتاء	

بيان الخلاف	الشاطبية	طريق التيسير الداني عن أبي الفتح	طريق الجمال الداني على الفارسي	قراءة الداني على أبي الحسن	طرق أخرى
﴿لِبَدًا﴾	ضم اللام أو كسرها	ضم اللام	كسر اللام	الضم	الكسر رواية ابن عباد

الأوجه الراجحة لهشام من التيسير

١- (يؤده)- و(نؤته) وبابه بالقصر كذلك: (يرضه) بالزمر و(يتقه)- و(ألقه) بالنمل.

٢- له إدخال الألف مع تسهيل الهمزة الثانية من المفتوحتين من كلمة نحو: (ءأنت)- (ءأنذرتهم).

٣- له إدخال الألف مع تحقيق الهمزة الثانية من المكسورة بعد فتح نحو: (ءإنكم). والمضمومة بعد فتح نحو: (ءألقى)- (ءأنبئكم) من كلمة واحدة.

٤- له في: (ءإنكم) في فصلت خاصة إدخال الألف تسهيل الهمزة الثانية.

٥- ليس له إدخال الألف في: (أئمة) وله التحقيق وعدم الإدخال فقط.

٦- له الوجهان في: (هل تستوي) بالرعد والإظهار أرجح.

٧- له الفتح في: (أرهطي أعز) في سورة هود.

٨- له التاء في: (ولا تحسبن الذين قتلوا) في آل عمران.

٩- له إثبات الياء في: (كيدوني) بالأعرف وصلًا ووقفًا.

١٠- التخفيف في: (لما متاع) في الزخرف.

١١- التخفيف في: (أتحاجوني) أي في النون بالأنعام.

١٢- الهمزة والياء في: (أفئيدة) بإبراهيم.

١٣- (هئت) في سورة يوسف بالهمزة وفتح التاء.

١٤- الإسكان في (كسفا) بالروم.

١٥- التأنيث في: (لا تكون دولة) بالحشر.

١٦- ضمة اللام من: (لبدا) في سورة الجن.

١٧- الوقف على المتطرف مثل حمزة ونأخذ بالوقف الرسمي ووقف الأخفش.

بيان توزيع الخلاف
من الشاطبية على الطرق

بيان أوجه الخلاف	كتاب التيسير	من النشر وجامع البيان	من المفردات	ملاحظات
الطريق	الداني على الفارسي	الداني على أبي الحسن	الداني على أبي الفتح	
طريق	طريق النقاش عن الأخفش	طريق ابن الأخرم عن الأخفش	طريق ابن شنبوذ	
﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾	الإظهار	الإدغام	الإدغام	
﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾	الإظهار	الإدغام	الإدغام	
﴿اقْتَدِهْ﴾	الصلة	الصلة	الصلة	ورد القصر من طرق عن ابن ذكوان
(زاد) في غير البقرة	الإمالة	الفتح	الإمالة	
﴿هَارٍ﴾	الفتح	الإمالة	الإمالة	وهو طريق الصوري عن ابن ذكوان

بيان أوجه الخلاف	كتاب التيسير	من النشر وجامع البيان	من المفردات	ملاحظات
﴿حِمَارِكَ﴾ و﴿ٱلۡحِمَارِ﴾	الإمالة	الفتح	الإمالة	
﴿ٱلۡمِحۡرَابَ﴾ المنصوب	الإمالة	الفتح	الفتح	
﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾	الفتح	الفتح	الإمالة	رويت الإمالة في الثلاثة من طرق ابن الزرز موسى ابن عبد الرحمن والبعلبكي وابن شنبوذ
﴿عِمۡرَٰنَ﴾	الفتح	الفتح	الإمالة	
﴿إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾	الفتح	الفتح	الإمالة	
﴿أَدۡرَىٰكَ﴾	الفتح	الإمالة	الفتح	
المضمر نحو: ﴿رَءَاهَا﴾ ﴿رَءَاكَ﴾	الفتح	الفتح	الفتح	وردت الإمالة عن بعض الطرق
كسر التنوين وصلا	الكسر	الضم	الكسر	وهو في ﴿خَبِيثَةٍ﴾ ﴿ٱجۡتُثَّتۡ﴾ و﴿بِرَحۡمَةٍ ٱدۡخُلُواْ﴾
﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ في البقرة	بالياء	بالألف	بالياء	

بيان أوجه الخلاف	كتاب التيسير	من النشر وجامع البيان	من المفردات	ملاحظات
﴿وَيَبْصُطُ﴾	السين	الصاد	الصاد	
﴿بَسْطَةً﴾	الصاد	الصاد	الصاد	
﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾	استفهام	إخبار	إخبار	
﴿إِلْيَاسَ﴾	الوصل	القطع	القطع	
﴿تَسْأَلْنِي﴾	إثبات الياء	وجهان	إثبات	
﴿تُخْرَجُونَ﴾	فتح ثم ضم	ضم ثم فتح	ضم ثم فتح	
﴿وَلَنَجْزِيَنَّ﴾	الياء	الياء	الياء	روى النقاش النون وهو ضعيف
﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾	بالتاء	بالياء	بالياء	
﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾	بالتاء	بالياء	بالياء	
﴿سَلَاسِلَا﴾ وقفًا	حذف الألف	إثبات	إثبات	

الأوجه الراجحة لابن ذكوان

١- التسهيل في (ءأن كان) في سورة (ن) و(ءأعجمي) وليس له الإدخال.

٢- إظهار الدال من (قد زينا) والتاء من (وجبت جنوبها).

٣- إسكان (ما لي لا أرى) بالنمل.

٤- (اقتده) في سورة الأنعام بكسر الهاء وصلتها بالياء.

٥- الفتح في (أدراكم) و(أدراك) و(هار) والهمزة من نحو: (رءاك) و(رآه) و(رآها) أي الهمز المتبوع بضمير.

٦- الفتح (إكراههن)- (والإكرام) و(عمران).

٧- الإمالة في (حمارك) و(الحمار).

٨- الإمالة في (المحراب) المجرور ولا خلاف في المنصوب.

٩- الإمالة في (زاد) في موضع البقرة وباقي مواضع (زاد) في القرآن.

١٠- الياء في (إبراهيم) في سورة البقرة وكل القرآن.

١١- الكسر في التنوين- وصلًا- بما في ذلك موضعي: (برحمة ادخلوا)، و(خبيثة اجتثت).

١٢- (يجزينَّ) بالنحل بالياء.

١٣- الوصل في همزة (وإن الياس).

١٤- (يبسط) بالسين و(بصطة) بالصاد.

١٥- الاستفهام في (ءإذا ما مت) في مريم.

١٦- (ما تومنون)- و(ما تذكرون) في الحاقة بالتاء منهما.

١٧- (تَخرُجون) في الروم بفتح التاء وضم الراء.

١٨- (فلا تسألنِّي) في الكهف بتشديد النون وإثبات الياء.

١٩- الحذف للألف وقفًا في (سَلَاسِلَا).

٢٠- (تَتَّبعانِ) في سورة يونس بتخفيف النون وتشديد التاء.

بيان توزيع الخلاف
في الشاطبية في رواية شعبة على الطرق

بيان مواضع الخلاف	طريق الشاطبية	التيسير	التيسير	الخراساني	صالح بن إدريس	ملاحظات
طريق		الأصم عن شعيب	القافلاني عن شعيب	عن ابن خليع طريق العليمي	عن العليمي	
طريق		الداني على أبي الفتح	الداني على أبي الفتح	الداني على أبي الفتح	الداني على أبي الحسن	
﴿نِعِمَّا﴾	اختلاس	اختلاس وإسكان	اختلاس وإسكان	اختلاس وإسكان	اختلاس وإسكان	
﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾	وجهان كسر وفتح	وجهان	وجهان	كسر	كسر	
﴿بَئِيسٍ﴾ و﴿بَيْئَسٍ﴾	وجهان	وجهان	وجهان	بئيس	وجهان	المقدم ﴿بَئِيسٍ﴾ لأن شعبة ترك قراءة ﴿بَيْئَسٍ﴾

بيان مواضع الخلاف	طريق الشاطبية	التيسير	التيسير	الخراساني	صالح بن إدريس	ملاحظات
﴿ردمًا أتوني﴾	وصل	المقدم الوصل	المقدم الوصل	الوصل	وجهان	
﴿قال أتوني﴾	وصل وقطع	المقدم الوصل	المقدم الوصل	الوصل	وجهان	
﴿لَّدُنِّ﴾	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام	إشمام واختلاس	
﴿ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾	وجهان	كسر الشين	كسر الشين	كسر الشين	وجهان	
﴿ٱنشُزُواْ﴾	وجهان	كسر الشين	كسر الشين	كسر الشين	ضم الشين	
إمالة الهمزة من ﴿رَءَا﴾ قبل ساكن	وجهان	فتح الهمزة	فتح الهمزة	فتح الهمزة	فتح الهمزة	روى خلف عن يحيى إمالة الهمزة وليس من طريق الشاطبية والتيسير

بيان الأوجه

١- في همزة رأى الواقع قبل ساكن نحو: (رأى القمر) ليس له فيها إلا إمالة الراء وفتح الهمزة وصلًا وله إمالة الراء والهمزة وصلًا ووقفًا.

٢- (بئيس) في سورة الأعراف مثل حفص؛ لأن شعبة ترك قراءة (بيْئس).

٣- الوجهان الفتح للهمزة أو الكسر في (أنها إذا جاءت) في الأنعام.

٤- له الإسكان والاختلاس في (نعما) والإسكان مقدم للنص عليه.

٥- إشمام (لَدْني) بعد إسكان الدال في سورة الكهف.

٦- القصر أي الوصل في (ردما ائتوني) (وقال ائتوني) في سورة الكهف فإذا بدأ يبدل الهمزة ياء (ايتوني).

٧- كسر الشين في (المنشِئات) بسورة الرحمن والشين في (انشِزوا) معًا في المجادلة.

توزيع الخلاف المذكور في الشاطبية على طريقي حفص

الطريق وأوجه الخلاف	التيسير قراءة الداني على أبي الحسن من طريق الهاشمي عن عبيد	جامع البيان قراءة الداني على أبي الفتح من طريق زرعان عن عمرو
﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾	بالسين	الصاد
﴿بَسۡطَةً﴾	بالسين	بالصاد
﴿ٱلۡمُصَۜيۡطِرُونَ﴾	الصاد وذكر الوجهين والأولى هو الصاد	السين
﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾	الصاد	الصاد
الوقف على ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾	إثبات الياء	حذف الياء
الوقف على ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾	إثبات الألف	حذف الألف
﴿ضَعۡفٖ﴾ و﴿ضَعۡفٗا﴾	وجهان	وجهان

الأوجه المقدمة لحفص

١- السين في (يبصط) و(بصطة).

٢- الصاد في (المصيطرون) و(بمصيطر).

٣- الوقف على (فما آتاني) بالنمل بإثبات الياء.

٤- الوقف على (سَلَاسِلَاْ) بالإنسان بإثبات الألف.

٥- في (ضَعف) و(ضَعفا) وجهان الفتح للضاد أو ضمها.

بيان توزيع طرق الشاطبية في رواية خلف

بيان مواضع الخلاف	طريق التيسير قراءة الداني على أبي الحسن	طريق جامع البيان قراءة الداني على أبي الفتح
بين الأربع الزهر	السكت	الوصل
﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ و﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾ وقفًا	وجهان	كسر الهاء
لام التعريف	السكت	السكت
﴿شَيۡءٍ﴾ و﴿شَيۡـًٔا﴾	السكت	السكت
المفصول نحو: ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾	عدم السكت	السكت
الواو الأصلية نحو: ﴿سُوٓءَ﴾	النقل وقفًا	الإبدال والإدغام وقفًا
الياء الأصلية ﴿شَيۡءٍ﴾	النقل وقفًا	الإبدال والإدغام وقفًا
﴿وَرِءۡيٗا﴾ و﴿تُـٔۡوِيهِ﴾	الإبدال والإدغام	الإظهار
المتوسط بدخول زائد	التحقيق وقفًا	التخفيف وقفًا
إمالة نحو: ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾	التقليل	إمالة كبرى
﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾	تقليل	تقليل[1]

جاء في النشر أن قراءة الداني على أبي الفتح من طريق السامري تقتضي التقليل (في التوراة) وقراءته على أبي الفتح من طريق عبد الباقي تقتضي الإمالة الكبرى.

(١) النشر جـ(٢) ص ٦١.

بيان توزيع طرق الشاطبية في رواية خلاد

بيان مواضع الخلاف	طريق التيسير قراءة الداني على أبي الفتح طريق ابن شاذان	طريق المفردات وجامع البيان قراءة الداني على أبي الحسن طريق ابن الهيثم
بين الأربع الزهر	الوصل	السكت
إدغام ﴿فَالْمُغِيرَاتِ﴾ و﴿فَالْمُلْقِيَاتِ﴾	إدغام كبير	إظهار
﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بالنور	الإسكان	الصلة
السكت قبل الهمز	عدم السكت	السكت على ال وشيء
الوقف على لام التعريف نحو: ﴿الْآخِرَةُ﴾	النقل	السكت
﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾	الإشمام	الإشمام (والصاد رواية الحلواني وغيره)
﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾	الإشمام	الإشمام (والصاد رواية الحلواني وغيره)
﴿وَيَبْصُطُ﴾ بالبقرة	بالصاد	بالسين
﴿بَسْطَةً﴾ بالأعراف	بالصاد	بالسين
﴿بَل طَبَعَ﴾	إدغام	إظهار
﴿ارْكَب مَعَنَا﴾	إدغام	إظهار

بيان مواضع الخلاف	طريق التيسير قراءة الداني على أبي الفتح طريق ابن شاذان	طريق المفردات وجامع البيان قراءة الداني على أبي الحسن طريق ابن الهيثم
﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾	التخيير	الإدغام قولًا واحدًا
﴿ءَاتِيكَ﴾ بالنمل	بالفتح	الإمالة
﴿ضِعَٰفًا﴾ بالنساء	بالفتح	الوجهان الفتح والإمالة
﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾	إمالة كبرى	تقليل
الوقف الرسمي	طريق الرواية	لم يعمل به أبو الحسن
وقف الأخفش	طريق الرواية	لم يعمل به أبو الحسن
المتوسط بدخول زائد	التخفيف وقفًا	التحقيق وقفًا
﴿وَرِءْيًا﴾ ﴿وَتُؤْوِيٓ﴾	الإبدال وقفًا	الإدغام وقفًا
الواو الأصلية نحو: ﴿سُوٓءَ﴾	الإبدال والإدغام	النقل
الياء الأصلية نحو: ﴿شَيْءٍ﴾	الإبدال والإدغام	النقل

بيان الأوجه المقدمة لحمزة:

عدم الوقف بالنقل على الساكن المفصول، نحو: من آمن- وعذاب أليم.

بيان الأوجه المقدمة لخلف:

١- ضم الهاء أو كسرها وقفًا في (أنبئهم- ونبئهم).

٢- السكت على لام التعريف وقفًا ووصلًا.

٣- السكت على شيء وشيئًا وصلًا.

٤- الوقف على الواو الأصلية نحو (سوء) بالنقل وقفًا.

٥- الوقف على الياء الأصلية نحو (شيء) بالنقل وقفًا.

٦- عدم السكت على المفصول عند الوقف عليه نحو: (من ءآمن).

٧- الوقف على (رئيا- ورؤيا- وتؤيه) بالإبدال والإدغام.

٨- الوقف على المتوسط بدخول زائد نحو: (برءوسكم) بالتحقيق.

٩- التقليل في (الأبرار) و(التوراة).

١٠- الأفضل عدم الأخذ بالوقف الرسمي ووقف الأخفش لأن الداني قرأ على أبي الحسن من طريق **التيسير** لخلف ولم يعتمد أبو الحسن الوقف الرسمي ولا وقف الأخفش ولم يأخذ به.

١١- له الوجهان في: (ضعافًا) بالنساء الإمالة أو الفتح وله في (آتيك) موضعي النمل الإمالة.

بيان الأوجه المقدمة لخلاد:

١- الإدغام في (المغيرات صبحًا والملقيات ذكرًا).

٢- الإسكان في (يتقه) بالنور.

٣- عدم السكت على المهموز وقفًا.

٤- الوقف على لام التعريف نحو: (الآخرة) بالنقل.

٥- الإشمام في (المصيطرون) و(بمصيطر).

٦- الإدغام في (بل طبع).

٧- الإدغام في (اركب معنا).

٨- التخيير في إدغام الباء مِن (ومن لم يتب فأولئك) بالحجرات.

٩- الفتح في (آتيك) موضعي النمل و(ضعافًا) في (النساء).

١٠- نأخذ له بالوقف الرسمي ووقف الأخفش بشرط موافقة الرسم.

١١- له في الواو الأصلية نحو: (سوء) والياء الأصلية نحو: (شيء) الإبدال والإدغام.

١٢- إمالة الراء المكسورة المتطرفة والمسبوقة براء نحو: (الأبرار).

١٣- له التخفيف في المتوسط بدخول زائد.

١٤- ضم الهاء عند الوقف على: (نبئهم) و(وأنبئهم).

١٥- الوقف على: (رئيا)- (وتؤيه) بالإبدال ياء من الأول وواوًا من الثاني.

١٦- له الصاد في: (يبصط) بالبقرة و(بصطة) بالأعراف.

بيان الأوجه المقدمة في الأداء في قراءة الكسائي حسب ما بيناه من التيسير والشاطبية والنشر

أَمِلْ لِلْكِسَائِي قَبْلَ هَاءٍ سِوَى الْأَلِفْ وَيَطْمُثْ لُولَى ضُمَّ لِلْمِيمِ مُسْجَلا
وَلَيْسَ لِـدُورِي فِي أُوَارِي إِمَالَةٌ وَلَا نَحِساتٍ عِنْدَ لَيْثٍ وَأُخْمِلا

بيان الأوجه المقدمة في قراءة الكسائي:

١- إمالة هاء التأنيث من الروايتين مطلقًا عدا ما سبق بالألف عند الوقف.

٢- ضم الميم من موضع: (يطمثهن) الأول بالرحمن وكسر الميم من الموضع الثاني.

٣- عدم الإمالة مطلقًا في: (أواري) و(يواري) للدوري وعدم الإمالة مطلقًا في: (نحسات) في فصلت لأبي الحارث.

بيان توزيع الخلاف في الشاطبية للكسائي من الروايتين على الطرق التي ذكرناها

بيان الخلاف	ما جاء في الشاطبية	طريق التيسير	طريق الداني من المفردات	ملاحظات
		قراءة الداني على أبي الفتح	قراءة الداني على أبي الحسن	
إمالة هاء التأنيث من الروايتين	وجهان	الإمالة مطلقًا ما عدا ما سبق بالألف	إمالة قبل خمسة عشر حرفًا وحروف أكهر بشروطها	لم يستثن الكسائي في نص عدم الإمالة واختاره الداني في المفردات
﴿يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ الأولى في الرحمن	وجهان والتخيير في الموضعين	ضم الأولى	الضم للدوري والكسر لأبي الحارث	
﴿يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ الثانية في الرحمن	وجهان والتخيير في الموضعين	كسر الثانية	الكسر للدوري والضم لأبي الحارث	

ملاحظات	طريق الداني من المفردات	طريق التيسير	ما جاء في الشاطبية	بيان الخلاف
هو وجه حكاية عن أبي عثمان الضرير ذكره الداني وليس من روايته	عدم الإمالة	عدم الإمالة	وجهان	﴿يُوَارِي﴾ و﴿فَأُوَارِيَ﴾ في المائدة
	عدم الإمالة	عدم الإمالة	لم تذكر	و﴿يُوَارِي﴾ في الأعراف
	لم يعمل به	قال: هو ضعيف ووهم	رواه وضعفه	إمالة السين من ﴿نَّحِسَاتٍ﴾ في فصلت

الأوجه المقدمة لابن وردان

١- عدم الأخذ بالانفرادات - (سقاة الحاج - وعمرة المسجد) بالتوبة و(تغرّقكم) بالإسراء و(يُخرِجُ) في سورة الأعراف لأنها انفرادات الشطوي عن ابن هارون.

٢- الأولى تحقيق: (خاطئة- ومائة- وفئة- ومائتين- وفئتين) لابن الشطوى ينفرد بها ووافقه ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب عن ابن وردان.

٣- الإبدال في: (نبئنا) بسورة يوسف.

٤- الحذف في: (المنشئون) في سورة الواقعة.

٥- التحقيق في: (موطئا) بسورة التوبة.

٦- عدم النقل في: (ملء الأرض).

٧- الفتح في: (يا حسرتايَ).

٨- الفتح في نون: (نَحرُقَنه) في طه وضم الراء.

الأوجه المقدمة لابن جماز

١- الصلة في: (يتقه) بالنور.

٢- ضم النون وكسر الراء من: (لَنُحرِقنه) في طه.

٣- إخفاء النون عند الخاء من: (المنخنقة) بالمائدة.

٤- التحقيق بالهمز في: (كهيئة) في آل عمران والمائدة.

٥- التحقيق في: (موطئا) بالتوبة.

٦- التحقيق في: (نبئنا بتأويله) في سورة يوسف وعدم الإبدال.

بيان تحقيق الخلاف في رواية ابن وردان

مواضع الخلاف	الطريق	ملاحظات
١- ﴿لا يُخرج إلا نكدا﴾ الأعراف	انفرادات عن الشطوي عن ابن هارون عن ابن وردان	لم يأخذ بها في (الطيبة) والراجح عدم الأخذ بها من الدرة
٢- ﴿سقاة الحاج﴾ التوبة		
٣- ﴿وعمرة المسجد الحرام﴾ التوبة		
٤- ﴿تُغَرِّقكم﴾ الإسراء		
٥- الخاطئة	انفراد الشطوي عن ابن هارون ووافقه ابن العلاف عن ابن شبيب	الراجح الأخذ بها لعدم انفراد الشطوي بها
٦- مائة		
٧- فئة		
٨- مائتين		
٩- فئتين		
١٠- ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦ﴾ يوسف	الإبدال	وهو طريق الرواية
١١- ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ الواقعة	الحذف طريق الرواية	الهمز طريق ابن العلاف والنهرواني والحنبلي
١٢- ﴿مَوْطِئًا﴾ التوبة	التحقيق طريق الرواية	الإبدال لأبي العلاء والهذلي
١٣- ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾	عدم النقل طريق الرواية	النقل للنهرواني وأبي العلاء والعمري

مواضع الخلاف	الطريق	ملاحظات
١٤- ﴿لنَحرُقنه﴾ طه	فتح النون وضم الراء	
١٥- ﴿يا حسرتاي﴾	الفتح طريق الرواية	الإسكان لأبي الحسن العلاف والخبازي والحنبلي

بيان تحقيق الخلاف لابن جماز

موضع الخلاف	طريق الرواية	ملاحظات
١- ﴿يتقِه﴾ بالنور	الصلة طريق الرواية	ويلزم تصحيح بعض نسخ الدرة
٢- ﴿لنَحرُقنه﴾ بطه	مثل ابن وردان ويعد انفرادًا	أخذ برواية الجمهور ضم النون وكسر الراء
٣- ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	إخفاء النون	الإظهار من طريق ابن مهران وليست طريق الرواية
٤- ﴿كهيئة﴾ في المائدة وآل عمران	التحقيق طريق الرواية	الإدغام رواية الدوري عن ابن جماز
٥- ﴿موطئا﴾ بالتوبة	التحقيق طريق الرواية	الإبدال لأبي العلاء والهذلي
٦- ﴿نبئنا﴾ بيوسف	التحقيق طريق الرواية	الإبدال للهذلي

بيان الأوجه المقدمة في الأداء لرويس عن يعقوب من طريق (التحبير) و(الدرة)

١- الوقف بهاء السكت على: ﴿بِمَ﴾ و﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ و﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾.

٢- عدم الوقف بهاء السكت على ضمير الإناث الغائبات نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾- ﴿فِيهِنَّ﴾.

٣- عدم الوقف بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة نحو: ﴿إِلَيَّ﴾ و﴿عَلَيَّ﴾ و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾- و﴿لَدَيَّ﴾.

٤- عدم الوقف بهاء السكت على ذي الندبة نحو: ﴿يَا أَسَفَىٰ﴾- و﴿يَا وَيْلَتَىٰ﴾- و﴿يَا حَسْرَتَىٰ﴾، وكذا (ثَم) الظرفية.

٥- عدم الخلاف في الإدغام الكبير في خمسة عشر موضعًا ذكرت في (الدرة) وهي: ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ بالنحل ثمانية مواضع: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾ بالنمل- و﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ في النجم أربعة مواضع: ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ في أول مواضعه في سورة البقرة.

والأخذ بالإظهار في موضع: ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ في سورة البقرة وزيادة موضع: ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ بالأعراف لأنه طريق (الدرة) عن النخاس.

٦- عدم الأخذ بوصل همزة ﴿فَاجْمَعوا﴾ في سورة يونس ويكون لرويس القطع في: ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ﴾ كالجماعة.

بيان الأوجه المقدمة في الأداء لروح عن يعقوب من طريق (التحبير) و(الدرة)

١- الوقف بهاء السكت على: ﴿بِمَ﴾ و﴿عَمَّ﴾ و﴿فِيمَ﴾ دون ﴿لِمَ﴾ و﴿مِمَّ﴾.

٢- الوقف بهاء السكت على ضمير الإناث الغائبات نحو: ﴿عَلَيْهِنَّ﴾- و﴿فِيهِنَّ﴾.

٣- الوقف بهاء السكت على ياء المتكلم المشددة نحو: ﴿لَدَيَّ﴾ و﴿إِلَيَّ﴾ و﴿عَلَيَّ﴾.

٤- الوقف بهاء السكت على جمع المذكر السالم نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾- و﴿ٱلَّذِينَ﴾.

٥- القصر في موضعي: ﴿خَيْرًا يَرَهُۥ﴾ و﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾ بالزلزلة.

٦- تاء الخطاب في: ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ في سورة النساء.

بيان الخلاف من طرق خلف العاشر من (الدرة)

قال ابن الجزري في (الدرة) عن خلف العاشر:

.... وَحَقِّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلاَ

قال العلامة الضباع في شرح الدرة المسمى: **البهجة المرضية شرح الدرة المضية:** (قد قرأ خلف أيضًا بترك السكت على الساكن قبل الهمز مطلقًا وهذا اقتصار من الناظم رَحِمَهُ اللهُ على إحدى طريقي إدريس عن خلف (أي طريق القطيعي) قال: وهو لا يمنع من الأخذ بطريق المطّوّعي ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان كلمة أو كلمتين ولم يكن مدًّا نحو: ﴿قُرْءَانَ﴾- ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾- ﴿شَيْءٍ﴾- ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾- ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾- ﴿كُلٌّ ءَامَنَ﴾.

ولا يقدح في ذلك عدم ذكره في **تحبير التيسير** فقد ذكره في **النشر** وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا وبالله التوفيق)[1].

قلت: وهذا الذي ذكره العلامة الضباع غاية في البيان فإن لخلف طريقين من (الدرة) وهما:

١- طريق إسحاق الوراق قرأ بها الناظم بسنده إلى هبة الله أحمد بن الطبري:

(١) البهجة المرضية ص ١٩.

وقرأ بها على أبي بكر الخياط وقرأ بها على أبي الحسين الوسنجردي وقرأ بها على أبي عمر الطوسي وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف وهي من كتاب سبط الخياط، وهذا الطريق لا سكت فيه على الهمز.

٢- طريق إدريس الحداد وهي من طريقين:

الأولى: من المبهج لأبي محمد سبط الخياط: قرأ بها ابن الجزري بسنده إلى سبط الخياط عن الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر وأبي المعالي ثابت البقال. أما الشريف فقرأ بها على الإمام أبي العباس المطوعي. وأما أبو المعالي فقرأ بها على القاضي أبي العلا الواسطي وقرأ بها الواسطي من الكتاب على القطيعي وهي من الكفاية في القراءات الست وهي الثانية عن إدريس فيكون طريق المطّوّعيّ عن إدريس من كتاب المبهج فيه السكت على الهمز من كلمة أو من كلمتين أما طريق القطيعي من كفاية الست عن إدريس وطريق إسحاق الوراق فلا سكت لخلف فيهما.

وقلنا في القصيدة الحسناء:

وَعَنْ عَاشِرٍ بِالسَّكْتِ يَرْوِي الْمُطَوِّعِي	**لَدَى كِلْمَةٍ أَوْ كِلْمَتَيْنِ بِهِ تَلا**
وَلَكِنَّهُ فِي وَقْفِ شَيءٍ وَنَحْوِهِ	**يَرُومُ وَعِنْدَ الْفَتْحِ لِلسَّكْتِ أَهْمَلا**

وقد أيّدَ الإمام المتولي في عزو الطريق السكت من طريق المطّوّعي عن إدريس عن خلف فقال:

وهو من المبهج للمطّوعي	**وسكتهُ في غير مد قد وُعِي**

أي نُقل عنه السكت في غير المد أي في لام التعريف نحو: ﴿ٱلْأَاخِرَةُ﴾

والموصول نحو: ﴿شَيْءٍ﴾ و﴿قُرْءَانَ﴾ و﴿مَسْـُٔولًا﴾ والمفصول نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾- و﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ دون حرف المد نحو: ﴿مَآ أَنزَلْنَا﴾- ﴿وَالسَّمَآءَ﴾.

وقد ذكر صاحب **فريدة الدهر** طريق المطوعي عن إدريس[1] وذكر فيه السكت على الهمز من كلمة أو كلمتين ما عدا حرف المد، والله أعلم.

(١) فريدة الدهر جـ(١) ص ٥٠٨.

تحريرات عامة

١- الاستعاذة:

١. ذكر الشاطبي رحمه الله الجهر بالاستعاذة ولم يقيده والصواب تقييده كما جاء في النشر. فيستحب الإخفاء إذا كان القارئ يقرأ سرًّا أو كان خاليًا سواء قرأ سرًّا أو جهرًا أو كان في الصلاة أو وسط جماعة يتدارسون القرآن ولم يكن هو المبتدئ بالقراءة.

٢. **قال الشاطبي** رحمه الله: (وإخفاؤه فَصْل أباه وعاتنا) ويشير هنا إلى ما روى عن حمزة من طرق إخفاء التعوذ وهي عن المهدوي والخزعي ومحمد بن لاحق عن سليم، وما روى من إخفاء التعوذ عن نافع وهو من طريق إسحاق المسيبي وليست هذه من **التيسير** الذي هو أصل **الشاطبية**. فالصواب الجهر بالتعوذ فيما عدا ما ذكرناه من تقييده في بعض المواضع.

٢- البسملة:

قال الشاطبي رحمه الله:

(١٠١) .... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلا

(١٠٢) وَلاَ نَصَّ كَلاَّ حُبَّ وَجْـهٌ ذَكَرْتُهُ وَفِـيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلا

فأطلق هنا السكت والوصل لكل من ابن عامر وورش وأبي عمرو.

والصواب الأخذ بطريق **التيسير** لهم من قراءة الداني على شيوخه.

فقد نص صاحب **النشر** أن الداني قد قرأ على جميع شيوخه بالسكت لورش بين السورتين كما أن قراءة الداني على أبي الفتح في رواية السوسي بالسكت وقراءته على الفارسي في رواية الدوري بالوصل. كما أن قراءته على أبي الفتح والفارسي في قراءة ابن عامر بالبسملة فتحرر أن السكت يؤخذ به لورش والسوسي.

وأن الوصل بين السورتين يؤخذ به لدوري أبي عمرو.

وأن البسملة يؤخذ بها لابن عامر من طريق **التيسير**.

وإذا كان الداني قد خير بين البسملة وعدمها لابن عامر فإنه قرأ في الروايتين عن ابن عامر بالبسملة[1].

أما يعقوب فاختار له المحقق في **تحبير التيسير** السكت. ولم يذكره في (الدرة) فأوهم ذلك موافقة أبي عمرو في السكت أو الوصل. غير أن صاحب **النشر** ذكر أن صاحب (الكفاية والإرشاد) وصاحب (المستنير) قد قطعا ليعقوب بالسكت. فيكون طريق (التحبير) هو السكت ليعقوب من الروايتين.

فتحرر السكت بين السورتين لكل من ورش والسوسي ويعقوب والوصل للدوري عن أبي عمرو ومثله: حمزة وخلف العاشر. والبسملة للشامي (ابن عامر) من الروايتين.

وسبقت الإشارة إلى عدم التفرقة بين الأربع الزهر وغيرها.

(١) النشر جـ (١) ص ٢٦، وتحبير التيسير ص ٣٩.

وهـي ما بين الانفطار والتطفيـف وما بين المدثر والقيامة. ومـا بين الفجر والبلد. ومـا بيـن العصر والهمزة، لأن التفرقة بينها وبين غيرها اسـتحبابٌ من الشـيوخ وليس في ذلك أثر مروي.

القصر والمد:

رجـح الداني ترتيب المدود فأخذ بالمرتبـة الطولى لحمزة وورش وجعل لعاصم دونهمـا أي خمـس حـركات، وأخذ بالتوسـط لابـن عامر والكسـائي وفويـق القصر لأصحاب قصر المنفصل.

وروى عـن الشـاطبي أنـه كان يقـرئ بمرتبتيـن طولَـى لحمـزة وورش ووسـطَى للباقين.

ورجـح ابـن الجـزري مذهـب الشـاطبي ولكنه قـال: ولا أمنـع تفـاوت المراتب. أما يعقـوب وأبو جعفر وخلف العاشـر فيؤخذ لهم بالتوسـط كما أفـاده في (الدرة): (ومدهمُ وسـط). وذكر في **النشـر** أنه لو أخذ بتفاوت المدود فإنه يأخذ بفويق القصر لمن يقرأ بقصر المد المنفصل.

وعلـى ذلـك فمن أخذ بتفاوت المـدود جعلها أربع مراتب طولـى لحمزة وورش وخمس لعاصم وأربع للكسـائي وابن عامر وخلف العاشـر وفويق القصر لأبي عمرو وقالون ويعقوب وابن كثير وأبي جعفر.

ومن ذهب إلى المرتبتين أخذ بالإشباع لحمزة وورش والتوسط للباقين[(١)].

(١) النشر جـ(٢) ص ٢٦١ - التيسير ص ١٨، وغيث النفع ص ٣٧٧.

تحرير المد في (عين) من فاتحة مريم والشورى:

أطلق الشاطبي الوجهين التوسط والطول وفضل الطول فقال: (وفي عين الوجهان والطول فضلًا).

ونأخذ بالوجهين للقراء السبعة ما عدا خلفًا عن حمزة وحفصًا عن عاصم فنأخذ لهما بالتوسط وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون وعنه أخذ الداني رواية خلف عن حمزة ورواية حفص عن عاصم.

أما طرق (التحبير) فنأخذ بالقصر لأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر، ونزيد التوسط لرويس لأنه قد روى له أبو العز التوسط والقصر من (الكفاية) وقد تحققنا ذلك من كتاب (عزو الطرق) للإمام المتولي.

تحرير التسهيل والإبدال في: ﴿أَئِمَّةَ﴾:

زاد الشاطبي وجه إبدال همزة: ﴿أَئِمَّةَ﴾ الثانية ياء وهو وجه نحوي لا أدائي كما أفاده بقوله: (وفي النحو أبدلا).

وإن كان هذا صحيحًا من طرق **النشر** فلا يؤخذ به من طرق **الشاطبية والدرة**. غير أننا نرجح الإبدال فقط لرويس لأنه من (الإرشاد) لأبي العز ومنه طريق رويس من (التحبير)[1].

تحرير طرق الهمزة المكسورة بعد ضم من كلمتين:

وذلك نحو: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ ففيها مذهبان في الهمزة الثانية:

١. الإبدال واوًا وهو مذهب الفارسي وابن خاقان.

---

(١) النشر جـ(١) ص ٣٧٩، وبذلك أخذ صاحب فريدة الدهر ص ٤٧٩.

٢. التسهيل بين بين وهو مذهب أبي الفتح فارس.

لذلك وتبعًا لما رواه الداني من مذاهبهم فيؤخذ بالتسهيل لقالون وقنبل والسوسي لأن روايتهم من طريق أبي الفتح ويؤخذ لورش والبزي ودوري أبي عمرو بالإبدال لأن طريق رواية ورش عن ابن خاقان وطريق رواية البزي والدوري عن أبي عمرو عن الفارسي.

ويؤخذ لرويس بالإبدال؛ لأنه في (الإرشاد والكفاية) لأبي العز، ويؤخذ لأبي جعفر بالوجهين إلا أن الإبدال أرجح فهو مذهب قدماء الأئمة ومنهم أبو جعفر(١).

تحرير أوجه ﴿تَأۡمَنَّا﴾:

﴿تَأۡمَنَّا﴾ بسورة يوسف فيها وجهان:

١. الرَّوْم ولم يذكر في **التيسير** غيره. فيؤخذ به للقراء السبعة، قال الإمام المتولى في (فتح الكريم):

وفي النشر تأمنَّا عن الحرز رَوْمُه ... ومختار دانـيٍّ دَري من تأمّلا

٢. الإشمام ذكره ابن الجزري في **النشر** وفضله.

فيؤخذ به ليعقوب وخلف العاشر.

أما أبو جعفر فليس له روم ولا إشمام.

هذا والفرق بين الروم والاختلاس، أن الروم فيه الذاهب من الحركة أكثر من

(١) انظر النشر في تحقيق مذاهبهم جـ(١) ص ٣٨٨.

الباقي. أما الاختلاس فالذاهب فيه من الحركة أقل من الباقي.

تحرير إدغام: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ في المرسلات:

الصحيح هو الإدغام الكامل في: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ دون ظهور صفة الاستعلاء من الكاف.

وذكر ابن الجزري في **النشر** أن الإدغام الخالص أصح وأوجه قياسًا ولا يوجد نص في **الشاطبية** أو **التيسير** بخلافه[1].

تحرير أوجه: ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾:

أصل ﴿ٱلَّـٰٓـِٔي﴾ أن فيها ياء ساكنة بعد الهمزة. وهي قراءة الكوفيين وابن عامر. فحذف الياء تخفيفًا فصارت (اللاء) وبذلك قرأ قالون وقنبل ويعقوب ثم أبدلت الهمزة ياء ساكنة على غير قياس. والقياس أن تسهل كقراءة ورش وأبي جعفر. وهذا معنى قول الداني في **التيسير**: إن البدل عارض فلم يجوِّز إدغام الياء وعضد ذلك بما لحق الكلمة من الإعلال فلو أدغمت لاجتمع في ذلك ثلاث إعلالات[2].

وصرح الداني في **المفردات** أنه قرأ على أبي الفتح بتسهيل الهمزة.

وقرأ على الفارسي بإبدالها ياء. ومن هنا نأخذ أن الوجه الراجح في الأداء هو تسهيلها للسوسي مثل ورش وأبي جعفر. ويلزم من ذلك عدم إدغامها في: ﴿وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾.

وأن الراجح في الأداء أيضًا إبدالها ياء ساكنة للبزي ودوري أبي عمرو ففي

(١) النشر جـ (٢) ص ٢٠.

(٢) التيسير ص ٢٢.

موضع الطلاق: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ﴾ نأخذ لهما بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع سكتة لطيفة عليها لمنع الإدغام ويكون الإبدال مع المد المشبع.

ومن ذلك يفهم قول الشاطبي رَحِمَهُ اللَّهُ في باب الإدغام الكبير للسوسي:

(١٣١) وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِـي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا اوَ اصْلًا فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلا

وقلنا في القصيدة الحسناء:

وإسكان يـاء الـلاء إذ هو مبدل لبزيّ ودوريّ لكن السوسي سهَّلا

فـإظـهـاره عـنـد يئسن ليائه وأظهر لدى سكت لمن كان مبدلا

وقد حقق العلماء وجه الوقف على كلمة (اللائي).

فمن قرأ بالياء وقف عليه بالياء.

ومن قرأ بحذف الياء وقف عليه بالهمزة (اللاء).

ومن قرأها بسكون الياء وقف عليها بسكونها (اللايْ) مع المد الطويل.

ومن قرأها بتسهيل الهمزة فله إبدالها وقفًا ياء ساكنة (اللايْ). وله التسهيل بالرَّوْم.

وقال في ذلك الشيخ محمد جابر في متن (قواعد التحرير):

وبالروم والتسهيل قف لمسهل لدى اللاء أو ابدله ياء فتجملا

الخاتمة

مما سبق بيانه في طرق الشاطبية و(الدرة) نستنتج الآتي:

١ – ذكر الشاطبي رَحِمَهُ اللهُ الخلاف موزعًا بين راويين أو موزعًا بين طريقين أو عدة طرق.

فمما ذكره من الخلاف الموزع بين راويين:

أ– قولـه: (وخلفهمُ في الناس في الجر حـصلا) وظاهر كلامه الخلاف في إمالة النـاس المجـرور عن أبـي عمرو مـن الروايتين ولكـن الصحيح هو الإمالـة للدوري والفتح للسوسي فالخلاف موزع بينهما.

ب– قوله:

........وتحت النحل عندي حسنه إلـى دُرِّه بالخلف وافـق مُوهلا

فذكـر الخـلاف فـي قولـه تعالـى: ﴿عِندِيٓ أَوَلَمۡ﴾ في سـورة القصص لابـن كثير وظاهـره يقتضـي الخلاف في الفتح والإسـكان من الروايتين (للبـزي ولقنبل) ولكن التحقيق هو الفتح لقنبل والإسكان للبزي كما يقتضيه طريق الروايتين.

ومـمـا ذكـره الشـاطبي مـوزعًا بين الطرق هو ما أشـار إليه بقولـه: (وألفافُها زادت بنشر فوائد)؛ فإن طريق **التيسير** هو أصل **الشاطبية**؛ إذ قال: (وفي يسيرها التيسير رمت اختصـاره). فلمـا زاد طريقًا أو أكـثر؛ كان ذلـك من الزيادات التي فيهـا الفوائد؛ التي

أشار إليها الناظم رحمه الله.

وكان الناس يحفظون **التيسير** وعلموا طرقه، فكانوا يميزون بين طريق **التيسير** والطرق الزائدة عليه ولكن يتعذر على الناس الآن تمييز طريق **التيسير** من غيره.

لذلك ذكرنا جملة من الطرق التي ذكرها الشاطبي واعتمد عليها في كل رواية.

فذكرنا طرق **التيسير** التي اعتمدها الشاطبي في قصيدته كما ذكرنا الطرق الأخرى الزائدة في كل رواية، ومما ينبغي التنبيه له عدم خلط طريق بطريق.

ولنضرب لذلك مثلًا في رواية البزّي عن ابن كثير. فطريق **التيسير** هو طريق أبي ربيعة والطريق الزائد هو طريق ابن الحباب.

وطريق أبي ربيعة يقتضي تسهيل: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ بالبقرة- والقلب والإبدال في: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ وبابه. وإظهار: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ وعدم الوقف بالهاء على: (بم، وعم) وأمثالها. وإسكان: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾.

والحذف في: (لأدراكم) في يونس: (ولأقسم) بالقيامة (أي حذف الألف فيهما) والوقف على: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بالإنسان بحذف الألف.

وطريق ابن الحباب يقتضي التحقيق في: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾، والتحقيق في باب: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ أي عدم القلب والإبدال ... والوقف على: (بم، وعم، وفيم) وأمثالها بالهاء، وفتح: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ وإثبات الألف في: (لأدراكم) و﴿لَآ أُقْسِمُ﴾، والوقف على: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ بإثبات الألف، والإدغام في: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾، فمن أخذ بالقلب والإبدال في: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾ لا يجوز له الوقف على: (بم وعم وفيم) بالهاء.

ومن أثبت الألف في: ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ و﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ لا يجوز له الإظهار في: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ أو القلب والإبدال في: ﴿تَاْيْـَٔسُواْ﴾.

لأن كل ذلك خلط طريق بطريق وإثبات قراءة لغير من تحملها وأدَّاها ونقلت عنه.

وخلاف الطرق يقتضي إثبات الفرش والأصول في كل طريق تمييزًا له عن الطريق الآخر.

على أننا ننبه على ما أرشد إليه العلامة الخليجي أن من قرأ بطريق **التيسير** فهو طريق **الشاطبية** ومن قرأ بالطريق الزائد عن **التيسير** فهو من طرق **النشر**.

كما ينبغي أَلَّا يؤخذ بما رده صاحب **النشر** مما روى عن القراء في قصيدة **الشاطبية** نحو إدغام: ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ لابن كثير. وتشديد التاءات في: ﴿تَمَنَّوْنَ﴾ و﴿تَفَكَّهُونَ﴾ للبزي.

وإثبات الهمزة في: ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ بالنحل للبزي. والإمالة في: ﴿وَنَـَٔا﴾ للسوسي. وإمالة: ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ و﴿عِمۡرَٰنَ﴾ و﴿إِكۡرَٰهِهِنَّ﴾ لابن ذكوان، والنقل وقفًا لحمزة في المنفصل نحو: ﴿مِّنۡ أَجۡرٍ﴾- ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، وقد أوضحنا ذلك ولله الحمد والمنة ليتسنى للقارئ أن يقرأ بدون خلط الطرق، وبالله التوفيق.

كتبه

خادم أهل القرآن الكريم

د. علي بن محمد توفيق النحاس

المجاز بالقراءات العشر الصغرى والكبرى